

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

السنة التاسعة
عدد خاص بالمؤتمر

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشريعة الطوسية للجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

الذي تقيمه / جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية

بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي

تحت شعار: (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)

٢٦ - ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م



عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني
الذي تقيمه / جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية
بالتعاون مع جامعة الشيخ الطوسي
تحت شعار : (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية)
٢٦ – ٢٧ / ١ / ٢٠٢٥ م

برعاية السيد رئيس جامعة الكوفة المحترم
أ.د. علاء ناجي جاسم المولى

واشراف السيد عميد كلية التربية المحترم
أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

المنسق العام

أ.م.د. علي حمود عبد الحسين تويج / رئيساً
السيدة وفاء محمد علي / عضواً

اللجنة المالية

السيد عارف المدني / رئيساً
السيد رويدة عبد الله / عضواً



اللجنة العلمية

أ.د. قبس إبراهيم محمد / رئيساً
أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي / عضواً
أ.د. عبد الكريم الدباج / عضواً
أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج / عضواً
أ.د. أحمد عبيد كاظم الغزالي / عضواً
أ.د. عامر محمد حسين / عضواً
أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة / عضواً
أ.م.د. كريم عبد الزهرة / عضواً
أ.م.د. شهاب أحمد / عضواً

لجنة الاستقبال والتشريفات

أ.د. عبد العال وحيد عبود / رئيساً
أ. عادل صبري نصّار / عضواً
م.د. حاتم رشيد بهية / عضواً
م.م. رسل علاء أياد / عضواً
م.م. فرقان مهدي عباس / عضواً
السيدة زهراء خالد إبراهيم / عضواً
السيدة نظيرة عبد الأمير / عضواً
السيدة جيهان صالح عاصي / عضواً



اللجنة التحضيرية

- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم / رئيساً
أ.م.د. جاسم حسن طعمة القره غولي / عضواً
أ.م.د. علي أمين سامي الجبوري / عضواً
أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف الجنابي / عضواً
أ.م.د. صبا قيس الياسري / عضواً
أ.م.د. تغريد عبد فـلـحـي / عضواً
أ.م.د. حسين علي رسول اللهبي / عضواً
أ.م.د. حسنين هاتف جابر التلال / عضواً
أ.م. وئام قيس يونس المظفر / عضواً
م.د. بهاء لعبيبي سوادي الطويل / عضواً
م.د. نصير حميد عبود الفتلاوي / عضواً
م.د. عادل هاشم نـوـري / عضواً
م. وليد هادي مظلوم الكردي / عضواً
م.م. ثائر كامل حسين الجبوري / عضواً
م.م. علاء منصور السلطاني / عضواً
السيدة صباح حسن محمد / عضواً
السيدة شيماء سعد عبد الباقي / عضواً
السيدة هند عباس كاظم / عضواً
السيد سلام مجبل محمد / عضواً



اللجنة الإعلامية

أ.م. علي كريم عبد الهادي / رئيساً
م.م. حيدر جواد القزاز / عضواً
م.م. علي بسام جليل / عضواً
علي عبد الحسين جابر / عضواً
السيد أسراء محمد حسن / عضواً
السيدة رسل نبيل كريم / عضواً

محاوِر المؤتمِر

- ١- الدراسات في الفنون التشكيلية.
- ٢- الدراسات في الفنون المسرحية.
- ٣- دراسات في التربية الفنية.
- ٤- الفنون والذكاء الإصطناعي (العلاقة والوظيفة).
- ٥- الفنون ومعالجة القضايا الاجتماعية (المخدرات ،
الابتزاز الإلكتروني ، الجريمة المنظمة، الإرهاب).

أهداف المؤتمر

- ١- إتاحة الفرصة للأكاديميين لمعالجة القضايا الاجتماعية من الجانب الفني.
- ٢- التعاون بين الجامعات العراقية والعربية لخلق أجواء من التقارب بين المجتمعات العربية.
- ٣- تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأثر الفن في معالجتها.
- ٤- توسيع آفاق الشراكة والتعاون بين الباحثين لتبادل العلوم والمعارف.
- ٥- تطوير استراتيجيات البحث العلمي واستثمارها لدعم العطاء العلمي والمعرفي في الجانبين العلمي والنظري.
- ٦- تأكيد عامل الذكاء الإصطناعي في رفد الفنون وتطويرها.

NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

أمر وزاری

الوزير
مجلس التعليم العالي
مجلس التعليم العالي
الوزير

أحكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بمجلسه الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤). وبناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ /١٢/١٣) يقرر الاتي:

تمويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة للمنفذة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقديم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵

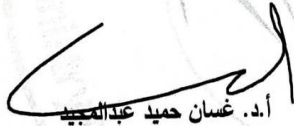


كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/أولاً:الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

كلمة عدد المؤتمر:

أن من أهم ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد الخاص بالمؤتمر الموسوم بـ (الفن في ظل التنمية المستدامة والآفاق المستقبلية) هو إبراز دور الفن في التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بينهما من خلال إسهام الفن في رفع الوعي الاجتماعي بقضايا التنمية المستدامة، وقدرتها على الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز الهوية الوطنية مع الحفاظ على القيم المحلية والعالمية، إضافة إلى دوره من تمكين الأفراد والمجتمعات من خلال إتاحة فرص العمل، و تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل المجتمعي، و إسهامها الفعال في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فضلا عما يضطلع به الفن من تعزيز و تطوير لمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعليم القائم على القيم الإنسانية والتنمية ، و قدرتها الهائلة على مواجهة التحديات البيئية من خلال رفع الوعي لدى الفرد والمجتمع ، إضافة الى لتحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام يهدف إلى الحفاظ على التنمية والبيئة معاً؛ بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٧	الباحث محمد عبد الرزاق عنون مسلم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة الأستاذ الدكتور احمد عبيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	تواصلية الملصق المستدام بين الابداع البصري والتربية البيئة
٥١	م.م. أيمن علوان هادي أ.د. سهاد عبد المنعم	الأبعاد النفسية للذة والألم وتمثلاتهما في فن الأداء المعاصر
٨٣	أ.د. كاظم مرشد نرب جامعة الامام جعفر الصادق (ع) - ذي قار كلية تربية الناصرية م.د. عبد الامير رزاق مغير الكلية التربوية المفتوحة - الديوانية	واقع التربية الفنية في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي لطلبتها
١١٣	أ.د. قيس إبراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية تربية فنية	النوستالجيا في عروض سلام الاعرجي الملحمية
١٣٩	الباحث: قاسم عبد مسلم عبد الامير المشرف: أ.د. قيس ابراهيم محمد جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر نموذج باير في تنمية التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة التمثيل المسرحي

١٦٧	أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
١٩٩	علي كاظم محمد جواد ابو القاسم جامعة الكوفة – كلية التربية أ.د. عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة – كلية التربية	صناعة المكان وتطبيقاتها على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة الفخار
٢٢٧	أ.د. عبد الكريم عبد الحسين الدباج م.م. رسل نبيل كريم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	واقع الحالة النفسية في رسوم المراهقين
٢٦١	الباحثة: آطياب محمد علي خلف جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية أ.م. د. فؤاد يعقوب الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم التربية الفنية	الصناعة الإبداعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الفن العراقي المعاصر
٣٠٣	الباحثة: زينب عبد الستار محمد جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم طالبة دراسات عليا – ماجستير أ.م. د. حارث أسعد عبد الرزاق جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة قسم التصميم	التكامل الذكي للبيئات الداخلية المستدامة فعالية الأنظمة التي تدعم انترنت الأشياء في التصميم الداخلي

٣٣١	أ.م.د. حسن هادي عبد الكاظم الغزالي العراق - جامعة القادسية - كلية الفنون الجميلة م. د. انجي محمد سيد احمد النجار مصر - جامعة طنطا - كلية التربية النوعية	جماليات الصياغات التصميمية في التصوير الاسلامي
٣٦٧	أ.م.د. زهور جبار راضي العطوانى الجامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية الفنية	اثر الانموذج التوليقي في تحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال
٤٠٩	أ.م.د علي امين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية الباحث: صلاح حسن عبد الحسين جامعة الكوفة - كلية التربية	الذكاء الاصطناعي وقابليته في تدريس الرسم
٤٣٧	أ.م.د. علي حمود تويج	اسس طباعة الباتيك على الاقمشة وتطبيقاتها العملية
٤٦٧	أ.م.د. هديل هادي عبد الامير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة	الدلالات الرمزية في الرسم الجزائري المعاصر
٥١١	م.د. أفراح مالك محسن جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية	التحولات الاسلوبية في الرسم الافريقي المعاصر

٥٤٧	م.د. حاتم رشيد كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	التقييم ودوره في التنمية المستدامة
٥٧٥	م.د. فيصل غازي شاكر وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	الاستبداد وتمثلاته في النص المسرحي العراقي مسرحية (الصدى) انموذجا
٦٠٣	محمد أمين سامي جامعة الكوفة - كلية التربية قسم التربية الفنية	الابعاد التربوية بين النداء البصري والوجداني في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية
٦٣٣	م.م. عميد راهي نعمة مديرية تربية النجف الاشرف معهد الفنون الجميلة	توظيف عنصر الملمس كتقنية إظهار في نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة
٦٦٧	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية	البعد الاجتماعي في الفن التشكيلي (الرسم)
٦٩٣	م.م. نصير جواد موسى الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	الأهمية العلمية و التربوية للنشاطات الفنية في تنمية التذوق و الابداع لدى الطالب الجامعي

٧١٩	م.م. نور شاكر محمود الزيدي م.م. زهراء نعمان صادق الكويتي	جماليات تداخل الرسم مع الصورة الفوتوغرافية
٧٥٣	م.م. وضاح عبد علي عباس العواد وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل	الموسيقى وتمظهراتها في عروض المسرح العراقي الصامت (صور من بلادي انموذجاً)





جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة



أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي
جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم



جماليات التركيب في اعمال الخطاط

رسول الزركاني المعاصرة

أ.د. غسق حسن مسلم الكعبي

جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم

ملخص البحث:

تكون البحث من اربعة فصول اختص الفصل الاول بمشكلة البحث واهميته وتمثلت مشكلة البحث بالاجابة على التساؤلات التالية ما هي اشتغالات التركيبية في منجزات الخطاط رسول الزركاني على المستوى التقني والجمالي ؟ وكيف استطاع الخطاط تجاوز الاساليب السابقة والتقليدية في الخط برويته المتفردة والانتقائية للخط والاسلوب ؟ اما الفصل الثاني المتمثل بالاطار النظري والدراسات السابقة والمؤشرات فقد تكون من مبحثين الاول هو التركيب في التصميم الحروفي والثاني الخطاط رسول الزركاني الاسلوب والتقنية اما الفصل الثالث فقد تمثل باجراءات البحث حيث حصرت الباحثة مجتمع بحثها بعشرون عملا وتم اختيار خمسة عينات كنماذج للتحليل اما الفصل الرابع فقد اهتم بنتائج واستنتاجات البحث وكان من اهم نتائج البحث : ١- تظهر جماليات التركيب من خلال تركيبية شكلية مغايرة وتعدد طبقي للنصوص الخطية ضمن آليات التركيب والتداخل المحسوب والمتقن ليسفر المنجز النهائي عن شكل يقرأ جماليا ومعرفيا ٢- برزت جماليات التركيب عبر امكانيات الخطاط في تجاوز التسطيح الخطي المعروف عبر العمق المنظوري القائم على التنعيم في قيم الظل والضوء من خلال تقنيات مبتكرة وكان من استنتاجات البحث : ١- اوضحت المنجزات الفنية للخطاط رسول الزركاني عن خصوصية في الاداء التركيبي تميز بها عن غيره من خلال تفعيله الرؤية الجمالية الحوارية مع المتلقي لفك المعنى من خلال الشكل ٢- اهتم الخطاط بإظهار علامات دلالية لتحفيز مستدلات المعنى من

خلال الطبقة الاولى والظاهرة من نظامه العميق في التركيب . اختتم الفصل بالتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر .

الكلمات المفتاحية : التركيب – رسول الزركاني – جماليات

Research Title (Aesthetics of Composition in the Contemporary Works of Calligrapher Rasoul Al-Zarkani)

Researcher Name (Prof. Dr. Ghasq Hassan Muslim Al-Kaabi)

Academic Degree: Professor

Work Place: University of Babylon - College of Fine Arts -

Department of Design

Keywords: Composition - Rasoul Al-Zarkani - Aesthetics

Research Summary:

The research consisted of four chapters. The first chapter dealt with the research problem and its importance. The research problem was represented by answering the following questions: What are the compositional works in the achievements of the calligrapher Rasoul Al-Zarkani on the technical and aesthetic level? And how was the calligrapher able to transcend the previous and traditional methods of calligraphy with his unique and selective vision of calligraphy and style? The second chapter, which is the theoretical framework, previous studies and indicators, may consist of two topics: the first is the composition in the letter design, and the second is the calligrapher Rasoul Al-Zarkani, the style and technique. The third chapter was represented by the research procedures, where the researcher limited her research community to twenty works, and five samples were chosen as models for analysis. The fourth chapter focused on the results and conclusions of the research. The most important results of the research were: 1- The aesthetics of the composition appeared through a different formal composition and a multiplicity of layers of the written texts within the mechanisms of the composition and the calculated and skillful overlap, so that the final achievement would result in a form that is read aesthetically and cognitively. 2- The aesthetics of the composition emerged through the calligrapher's capabilities in transcending the known linear flatness through the perspective depth based on intonation in the values of shadow and light through innovative techniques. The research conclusions were: 1- The artistic achievements of the calligrapher Rasoul Al-Zarkani

showed a specificity in the compositional performance that distinguished him from others through activating the aesthetic vision of dialogue with the recipient to decipher the meaning through the form. 2- The calligrapher was interested in showing semantic signs to stimulate The meaning is inferred through the first and apparent layer of his deep system of structure. The chapter concludes with recommendations, suggestions and a list of sources.

مشكلة البحث

تبنى الكثير من الفنانين التركيب وتداخل السطوح في منجزاتهم الفنية كجزء من موجة التغيير والتجريب التي اجتازت في تطورها واستمراريتها الاشكال التقليدية المتعارف عليها من محاكاة وتكرار لأساليب سابقة ومنها الخط الذي جرت العادة ان يكتب بتسطيح يعتمد الطول والعرض فقط دون مراعاة للعمق او تراكم الحروف وتداخلها بطريقة لا تخل بوضوح القراءة وفهم المتلقي وهذا ما فسح مجالا واسعا للابتكار والتجريب الذي اسفر عن تطوير الشكل البصري للخط بما يحقق جذبا وادهاشا وزينه للخط بأسلوب منقطع النظير خصوصا عندما تتدخل الالوان في اثراء السطح الحروفي بين الخط والارضية ليفعل احدهما الاخر من خلال تناقضات منسجمة . وقد برز الاسلوب التركيبي كاحد ابرز التفضيلات الجمالية لدى الخطاط لمطاوعة الخط والتقنية لهذا الاسلوب مع امكانية صناعة منجزات تصميمية خطية تتحقق عبرها استجابات جمالية وذوقية ينتجها المتلقي الذي يعتبرها ثورة تعزل الاساليب السابقة العاجزة عن اقامة حالة تواصلية من الديمومة والادهاش عبر سير اغوار التركيب برؤية تأملية نافذة في طبقاته العميقة . تلك التعددية التي يتيحها الاسلوب التركيبي جعل المنجز الخطي كبحث تجريبي في حالة من التجدد والتحول الدائم المسير لتطلعات الخطاط .

وهذا ما جعل الخطاط المعاصر رسول الزركاني يتبنى الطابع التركيبي في منجزاته الخطية المنفتحة على عوالم الشكل والمضمون واللون استجابة لروح الفنان التي ترفض الانغلاق والتقليد . من خلال ذلك يمكن اجمال مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

ما هي اشتغالات التركيبية في منجزات الخطاط رسول الزركاني على المستوى

التقني والجمالي ؟ وكيف استطاع الخطاط تجاوز الاساليب السابقة والتقليدية في الخط برؤيته المتفردة والانتقائية للخط والاسلوب ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمّن اهمية هذا البحث في محاولته تقصي الجانب التركيبي للمنجز الخطي المعاصر وهو من التجارب الفنية المتفردة في سياقها الجمالي .

القاء الضوء على نوع فني جديد له خصوصية في مجال الخط يزاوج بين الجانب التشكيلي والخط والزخرفة

يفيد البحث المتخصصين والدارسين بمجال الخط في كليات الفنون الجميلة واقسام التصميم بفرع الخط والزخرفة

هدف البحث: تعرف جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة
حدود البحث: الحدود الموضوعية : يتحدد موضوع البحث بدراسة (جماليات التركيب في اعمال الخطاط رسول الزركاني المعاصرة)

الحدود المكانية: العراق

الحدود الزمانية : ٢٠٢٤

تحديد المصطلحات:

جماليات (الجمالية) لغة :

الجمال " مصدر جميل ، والفعل جَمَلَ . ويرى ابن الأثير ، أن الجمال يقع على الصور والمعاني ، وقد جَمَلَ الرجل - بالضم - جمالاً فهو جميل . (١)

الجَمال " الحُسْن وقد (جَمَلَ) الرجل بالضم (جمالاً) فهو (جميل) والمرأة (جميلة) و (جَمَلَاء) أيضاً بالفتح والمد " . (٢)

وتعرف الجمالية إنها : " نظرية في التذوق ، أو أنها عملية إدراك حسي للجمال في الطبيعة والفن " . (٣)

أصطلاحاً:

"مصطلح الجماليات يشير في معناه التقليدي إلى دراسة الجمال في الطبيعة والفن ، أما الاستعمال الحديث فينطوي على أكثر من ذلك بكثير ، كطبيعة التجربة الجمالية

، أنماط التعبير الفني ، سيكلوجية الفن (تعني عملية الإبداع أو التدفق أو كليهما معاً) وما شابه ذلك من الموضوعات " . (٤)

وذكر الجمال بأنه المنسوب إلى الجمال ، نقول الشعور الجمالي والنشاط الجمالي ، وهو عند بعضهم لعب إلهية خالية من الغرض تقوم على طلب الجمال لذاته ، لا لنفسه أو خبرته " . (٥)

التركيب Synthesis

التركيب لغة:

عرف (ابن منظور) التركيب بأنه رد كلمة الى اصلها، اذ قال: (ركب وتراكب: وضع بعضه على بعض، وقد تركب وتراكب)(٦).

اما (التهانوي) فقد اوردت تعريفه على النحو الاتي (التركيب: هو جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم واحد، ولا تعتبر في مفهومه النسبة بالتقديم والتأخير كما عرفت في لفظ الترتيب، بخلاف التأليف فإنه تعتبر المناسبة بين اجزاء لانه مأخوذ من الالف)(٧).

التركيب اصطلاحاً :

لقد ربط (روشكا) مصطلح (التركيب) في الفن بالابداع وعرفه بأنه: (تنظيم للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابق مع المقتضيات الخاصة، او تمثيلٌ لمنفعة ما. ويقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعداً الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل اكثر ابداعاً، ان معيار التقويم في هذا التركيب هو الاصاله)(٨). عرفه (نوبلر) بانه: (استخدام الفنان لعناصر منفصلة ليشيد الرموز الصورية بالطريقة نفسها تقريباً التي يركب بها الكاتب اجزاء اللغة المكتوبة ليعبر عن طريقته في المخاطبة)(٩).

اما (نجم حيدر) فعرفه بأنه: (تداخل "مادة-فكر-فعل" هما على درجة قوية من الالهمية بالنسبة لظهور الفن والصورة الفنية، اذ ان الانسان في هذه الحالة، وفي هذه اللحظة يجد نفسه في مجال الحرية، انه يسمو على الطبيعة بكونه يتصرف حيالها حسب فكرة وتخطيط، على ان الفكرة والتخطيط يصفلان فيه المهارات الاجتماعية، وهما بالذات يعتيقانه من سلطة الطبيعة)(١٠).

التعريف الاجرائي لجماليات التركيب : السمات الشكلية في بنية المنجز الخطي والمستحسنة عند الذائقة الانسانية نتيجة تشكلاتها الانشائية المنسجمة والمتفردة في تداخلها الصوري بفعل اسس وعناصر التكوين في المنجزات المعاصرة للخطاط رسول الزركاني.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول : التركيب في التصميم الحروفي

أَلْحَطُّ الْعَرَبِيّ هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية . تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب. يقترن فن الخط بالزخرفة العربية حيث يستعمل لتزيين المساجد والقصور، كما أنه يستعمل في تحلية المخطوطات والكتب وخاصة نسخ القرآن الكريم .وقد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهى الإسلام عن تصوير البشر والحيوان خاصة في ما يتصل بالأماكن المقدسة والمصاحف. (١١)

يمكن للتركيب ان يفرز اساليب متعددة في طرق التعامل مع المنجز الفني استجابة لمعطيات التحديث الفني ويوجد التركيب في الخط الكوفي والثلاث وجلي الثلاث وجلي الديواني، حيث يتم تركيب الخطوط وصياغتها في تأليف منسجم يبدأ من الأسفل إلى الأعلى حتى شكل معين. ويطلق عليه العثمانيون كرفت الثلاث (الثلاث المتداخل) (١٢).

تتمتع حروف الخط العربي بالقدرة على الصعود والنزول والانبساط والمرونة في تغيير اشكالها لذا يعد الخط العربي فناً تشكيليًا، وتلك الصفات تجعله سهل التعبير عن حركته وكتلته فينتج حركة ذاتية تجعل الخط خفيف الكتلة وذو رونق مستقل يجعله يحقق احساساً بصرياً ونفسياً وإيقاعاً جميلاً. من الصعب تشكيل جميع انواع الخطوط للتشكيل خواص وقواعد ومقومات معينة فلا يمكن تركيب وتشكيل خط الرقعة بسبب القواعد الصارمة التي تحكمه وعلى غرار خط النسخ، لذا فإن الامر

يعود للخطاط وخبراته وعمق نظريته لكي يتعرف على الخطوط التي يمكن تشكيلها وتركيبها، فتمركزت جهود الخطاطين في ايجاد التراكيب الخطية لخط الثلث والتعليق والديواني والديواني الجلي والكوفي بجميع انواعه. ويبين التشكيل والتركيب في الخط مهارة وقدرة الخطاط على ابتكار تكوين خطي جديد لم يكن موجوداً من قبل، وكذلك قدرته على ملء الفراغات والمزاوجة بين الكلمات والاستفادة من المساحات واختيار الجمل او الآيات التي تقبل التركيب في حروفها. وحتى يكون التركيب ناجحاً يجب ان نراعي الآتي:

- دقة الحروف : يقع على الخطاط في حالات التركيب عبء كبير كي لا يقوده الشكل لذا يجب ان يجيد الحروف ويتقنها جيداً حتى يستطيع التحكم في اللوحة وشكل الحروف، فبإمكانه إخراج اللوحة بشكل جميل ومتقن ويضفي الراحة النفسية لدى المشاهد المتذوق للخط العربي الذي يستطيع التمييز بين العمل الناجح وغيره.
- التشابك والتداخل: يعتبر التداخل او التشابك من الصفات المميزة للخط العربي خاصة في الحروف الرأسية كالألف واللام، فتمتد حروفه تلك وتتشابك مع بعضها صانعة حواراً شكلياً جميلاً فتصبح اقرب للزخرفة، وللتشابك اشكال متعددة فقد يكون تعقيداً او ترابطاً او تضفيراً حيث تصنع الحروف معاً شكل الضفيرة.
- البعد الفلسفي : اعطى الخطاطون للخط فلسفة جمالية تميزه عن تلك التي لدى الفنون الغربية، ومنها تلاحم الشكل مع الموضوع وكما قال ابن حيان " هو هندسة روحية ظهرت بألة جسدية" فهو غالباً امر روحي. ويؤكد علي ابن ابي طالب امر التلاحم فيقول "الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً"

ان التكوين والتركيب من الخصائص المهمة في الخط العربي، فالتكوين هو القابلية الواسعة على التشكيل والتنويع والإبداع. أما التركيب فيُعرف على أنه تراكم الحروف أو الكلمات بعضها فوق بعض، أو تداخلها وتشابكها من أجل الوصول إلى ما يسمى (النقوش الكتابية). ومن أنواع التركيب: التراكيب الأيقونية (التشخيصية) حيث تتخذ أشكالاً متنوعة قد تكون صوراً آدمية أو نباتية أو حيوانية، أو تعكس في بعض الأحيان دلالات المضمون في شكل تركيبي مبتكر. وقد تنوع ظهور هذه التراكيب

لتعذر التصوير في الدين الإسلامي فنتج عن ذلك ظهور نصوص كتابية ذات أهداف إعلامية.. (١٣).

ان التركيب الحروفي معني بنقل صورة تشكيلية نصية ممزوجة بحس ووعي الخطاط الى المتلقي بالاضافة الى دور التركيب في نقل ما هو جمالي ليشترك المتلقي في الرؤية والتقييم والاحساس بمتعة المنجز المختلف في طبيعته التركيبية ليستجيب انفعاليا لبنية المنجز المتفردة التي تشكل تحديا لحضور جديد من التركيب الذي يززع البنى المتعارف عليها والتي تقدم وجهات نظر متعددة خاصة في اخراجها وتركيبها مما تشكل عبر حضورها اشكالية في الفهم لولا يضع الخطاط اشارات واضحة لفهم المعنى ويعتبر الشكل مرتبطا بالمعنى ارتباط جذري لان من معاني الشكل هو " تنظيم وتركيب عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل ، وتحقيق التركيب والارتباط المتبادل بينها " (١٤) فالمنجز الخطي القائم على التركيب يرتبط بالتصميم من خلال التنظيم الكلي للتكوين وفق مقاييس جمالية تشترط القيام بوظيفتها للوصول لهدف الخطاط ولايضاح غايته التعبيرية والتي حتما لها بعد نفعي ودلالي يتيح للمتلقي دور في استقبال المعنى ذهنيا وبصريا

وفي اللغة يعني هذا المستوى (قواعد اللغة) وفي التصميم يعني هذا المفهوم بالطرائق التي تتجمع فيها العناصر البنائية لتكوين الهيئة او كيفية تكوين العناصر من عناصر او اجزاء اصغر ويعد كثير من المصممين والمنظرين العلاقات التصميمية نظيرا تصميميا للعلاقات القاعدية في اللغة .

ان نظام العلاقات الموجود بين العناصر يمثل بنية التكوين اذ تتخذ اجزائه بمقتضى رابطة الالتحام وهو نظام يعتمد على مبدأ الاولوية المطلقة لكل على الاجزاء ويهدف الى تحقيق الوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحو يؤدي فيه كل تغيير في العلاقات الى تغير في النسق وبالتالي الى تبدل النموذج المعبر عنه ، كما ان هذا المجموع الكلي للعلاقات ينطوي على دلالة فهو بمثابة نظام دال على معنى.)

المبحث الثاني : الخطاط رسول الزركاني الاسلوب والتقنية

السيرة الذاتية للفنان والخطاط (رسول حمزة ناصر) خطاط مجاز اخذ الاجازة من المرحوم الاستاذ مهدي الجبوري واجازة من الخطاط الاستاذ عبد الكريم الرمضان وقد درس الخط على يد الاستاذ جاسم النجفي من عام ١٩٩٥ الى ١٩٩٨ رقعة ونسخ على طريقة شوقي افندي كما درس الخط الديواني والديواني الجلي والنسخ على طريقة المرحوم هاشم البغدادي عند الاستاذ حيدر ربيع من عام ١٩٩٩ الى عام ٢٠٠١ ودرس النسخ على طريقة عبد العزيز الرفاعي والثلاث على طريقة عباس البغدادي لدى الاستاذ نبيل الشريفي من عام ٢٠٠١ لحد ٢٠٠٤ من عام ٢٠٠١ ولغاية ٢٠٠٣ كما درس الزخرفة على يد الاستاذ طه البستاني وقد شارك في عشرات المعارض والمهرجانات والمسابقات واخذ العديد من الجوائز المتقدمة وقد درس المنمنمات عند الاستاذ رامين مرآتي في مدينة كرج شمال طهران عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ وتعلمت الرسم بكل انواعه بعد دخوله لقسم التشكيلي في كليتنا بكالوريوس رسم ٢٠١٤ ماجستير رسم ٢٠١٨ دكتوراه فلسفة رسم ٢٠٢٣ في اختصاص المنمنمات كما تعلم تقنيات الحروفيات عند الاستاذ أواميد گنجعلي وهو استاذ التقنيات في اصفهان وهو من الخطاطين البارزين في ايران عموما واصفهان على وجه الخصوص بعد ان اجرى معه مقابلة اثناء التحضير للدكتوراه وعرف امكانياته في التكنيك على اثرها انجز العشرات من لوحات الخط والتذهيب لصالح مهرجان دبي السنوي من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٣ .

وفي مقابلة اجريت بين الباحثة والخطاط رسول في كلية الفنون الجميلة قسم التصميم بتاريخ ٤ / ٦ / ٢٠٢٤ يصرح الفنان عن منجزاته وتقنياته الفنية قائلا " ان عنصر المفاجئة والابهار في اعمال الخطية هي انه من المعتاد ان تكون اللوحة الخطية لوحة مسطحة ذات بعدين (X.Y) اما العمق فغير موجود بعموم الفن الاسلامي فان الخط هو احد الفنون الاسلامية المعروفة ولكن اللوحة الحروفية تخرج عن هذا القيد وذلك بسبب اضافة العمق وهذا العمق نحتاج الى عدة تقنيات لكي نجسده وحيث انا لا نستطيع ان نستخدم المنظور لان المنظور يشوه الحروف الموضوعه ضمن قاعدة (X.Y) فماذا نعتد ؟ نعتد التركيب او التتابع ولذلك نستخدم

طبقات (اليرات) او ماسكات وهذه نحققها باستخدام عدة تقنيات اغلبها تقنيات حجب احد هذه التقنيات تقنية الماء والسكر (محلول لزج كطبقة عازلة) مع اضافة لون بسيط وذلك لكي نستطيع رؤية الحرف بالكتابة ثم نغطيه بلون اخر بالفرشاة او (بأير برش) والارضية بلون اخر والتغطية لون اخر فعندما ينشف نغسله بالماء بالمكان الذي به السكر فيسقط اللون الذي عليه فتخرج الارضية وهذه الطريقة تخدمنا في قضية اننا اذا اردنا الخط نستخدم لون معين ولكن باللوحه التشكيلية نحتاج الى تونات متعددة وهذا لا يمكن ان نحققه بالقلم فنحتاج ارضية تهيأ لنا التونات ونحجز الحرف على هذه الارضية ونغطي بلون آخر باستخدام الاحبار فعندما نرفع الماسك تظهر الارضية التي تم تغيمها بحرية بتونات مختلفة من الالوان واكثر من قيمة لونية او معتمدين فيها مجموعة الوان وتناقضات من الالوان الحارة والباردة او الوان هارمونية منسجمة وهذه احدى التقنيات اما التقنية الثانية استخدام العزل باستخدام المواد الطاردة للماء التي تستخدم بالالوان المائية برسم الحبال والسفن والاشياء الدقيقة وهذه المادة نغطي بها اماكن معينة ونعمل بكل حرية ثم نرفعها او استخدام مادة بلاستيك مخففة بالماء المقطر حصرا خارلي من الملح لكي لا يؤثر على الالوان مستقبلا ونضيف له بعض اللون كونه مستحلب ابيض وهذا ايضا نغطيه تغطية ثانية باي نوعية الوان مثل الاكرلك ويمكن ان يدعك بالقماش لازاله الطبقة لتظهر الطبقة السفلية وهذه تقنية العزل الثانية اما تقنية العزل الثالثة فهي استخدام (الستيكر) او اللاصق حيث يقطع يدويا بالنسبة للخطاط والتشكيلي الذي لا يعرف الخط يستخدم جهاز البلوتر للقطع . وتقنية اخرى هي استخدام ورق يعمل مثل الستيكر ولكن هذه الطريقة تحتاج الى الدقة المتناهية في العمل لاحتمال تسرب اللون من اطرافه . وهذا بشكل عام التكنيك الاساسي لعمل اللوحات الخطية او الحروفية ولكن العمل الحروفي يحتاج الى تتابع وتسلسل صحيح فالفنان في البداية يجب ان يكون لديه تصور عن العمل كليا وتبعاً لهذا التصور المبني على الخبرة نسلسل الطبقات بطريقة منطقية واي تقديم وتأخير بالخطوات يعتبر فشل للوحة والنتيجة لا تتجح اللوحة بتوليد الدهشة عند المقابل لان التتابع بين الطبقات فيه مشكلة لان الطبقة الاولى التي تعزلها هي التي تخرج كطبقة اخيرة بالنسبة للمتلقي لان الاولى نعزلها ثم نراكب عليها الطبقات

فالخطاط المعاصر الذي يستخدم أسلوب التركيب يجب ان يتمتع بذهنية دقيقة لترتيب الطبقات فالطبقة التي يريد الخطاط ان تبرز اولاً يتم عملها من البداية ثم يراكب عليها الطبقات . ان الخط العربي خط مقيد بقواعد (طول الحرف الى سمكه) هذه القواعد تجعل الحرف مشوه اذا استخدمنا المنظور في الرسم لذا المنظر الذي نستخدمه حتى نحقق البعد الثالث هو التابع الا في حالة واحدة اذا اردنا ان يكون البعيد صغير والقريب كبير ولكن هل كل الوان الخطون تصلح لعمل هكذا منظور فأنواع الخطوط كثيرة فمن الكوفي وحده هناك ١٠٨ نوع وهناك الديواني والديواني الجلي والتعليق والنص تعليق وغيرها كثير ولكن طيبة اللوحة الحروفية تفرض علي اختيار انواع معينة من الخط مثل الجلي الديواني والديواني والتعليق والشكسته الخاصة بالخط الايراني ونلاحظ ان القاسم المشترك بين هذه الخطوط هو الليونة والطراوة وهذه الخطوط تعطيني انسيابية باللوحة وعدم تعقيد وسلاسة ومشهد اللوحة غير معقد وخالي من الزوايا كما في صرامة خط الثلث او خط النسخ فهناك خطوط لا تعالج الكتلة ولا تتشكل مثل الخطوط السطرية كالنسخ اما الخطوط التي اختارها في خطوط تتشكل ويمكن عمل كتلة منها مثل خط الطغراء ايضاً كونه كتلة لوحده فالطغراء هو خط اجازة ودمج بين الثلث والنسخ ولكن استخدمه الاتراك العثمانيين بهيئة طائر ليصبح ختم للدولة العثمانية وهذا الخط يمكن ان نستخدم شكله لان به اقواس وفيه شكل متوازن . وفي قضية الطبقات ضروري وجود مد في الخط ومراعاة التسلسل حيث يكرر النص ليس بنفس المكان ولكن بفارق مسافة مع مراعاة التسلسل القرائي مع عدم الغاء شخصية اللوحة القرائية والتلاعب يكون باللون والتداخل والبعد الثالث . اما بالنسبة للألوان فاستخدم الالوان المنسجمة والمتممة لكي تكون جذابة ومتوازنة في عين المتلقي . يؤكد هريبرت ريد على فاعلية الفنان في خلق معادلة داخل ذاته مركبة بين رغباته وتخيالاته وحاجاته العملية . (١٥)

مؤشرات الاطار النظري

اسفر الاطار النظري عن جملة من المؤشرات كان اهمها :

- ١- تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب

- ٢- يمكن للتركيب ان يفرز اساليب متعددة في طرق التعامل مع المنجز الفني استجابة لمعطيات التحديث الفني
 - ٣- تتمتع حروف الخط العربي بالقدرة على الصعود والنزول والانبساط والمرونة في تغيير اشكالها لذا يعد الخط العربي فناً تشكيليًا
 - ٤- التشكيل والتركيب في الخط مهارة وقدرة الخطاط على ابتكار تكوين خطي جديد لم يكن موجودًا من قبل
 - ٥- يعتبر التداخل او التشابك من الصفات المميزة للخط العربي
 - ٦- ان التركيب من الخصائص المهمة في الخط العربي ويُعرف على أنه تراكب الحروف أو الكلمات بعضها فوق بعض.
 - ٧- ان التركيب الحروفي معني بنقل صورة تشكيلية نصية ممزوجة بحس الخطاط الى المتلقي بالاضافة الى دور التركيب في نقل ما هو جمالي ليشارك المتلقي في والاحساس بمتعة المنجز.
 - ٨- اعتماد الفنان على التركيب لتجسيد العمق من خلال الطبقات
 - ٩- اعتماد الفنان على التنغيمات اللونية المتناقضة في القيمة مع استخدام الالوان المنسجمة والمتمة لكي تكون جذابة ومتوازنة في عين المتلقي .
- الدراسات السابقة**
- بعد التقصي والبحث لم تجد الباحثة دراسه سابقة تخص موضوعه بحثها

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- اولا: مجتمع البحث : قامت الباحثة بجمع مجتمع بحثها (^{١٦}) من خلال الخطاط رسول الزركاني الذي زودها بصور لمجموعة من اعماله الخطية وحصرت الباحثة مجتمع بحثها في عشرون عملا يمثل منجزات الخطاط المتنوعة في الواجهات المعمارية واللوحات .
- ثانيا: عينة البحث: اختارت الباحثة خمسة نماذج (^{١٧}) من اعمال الخطاط رسول الزركاني لتمثل عينة البحث وبطريقة قصدية للاسباب التالية :

- ١- انسجام العينة مع هدف البحث
 - ٢- تنوع الجانب الاسلوبي والتقني للعينات
 - ٣- العينات كلها تعود لسنة انجاز البحث ٢٠٢٤ وهي تمثل خلاصة الخبرة والابتكار للخطاط في اعماله المعاصرة
- ثالثا : اداة البحث: اعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري كاداة لتحليل العينات
- رابعا منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العينة.
- خامسا: تحليل العينة

نموذج (١)



اسم الفنان: رسول الزركاني

النص: محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم .

المادة: اكريليك على كانفاس

القياس: ١٥٠x١٥٠ cm

سنة الانتاج: ٢٠٢٤

العائدية: مقتنيات خاصة بالفنان

الوصف العام : يظهر مشهد المنجز الخطي تركيباً من طبقات ثمانية للآية القرآنية محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم بخط التعليق الفارسي . وتبدوا الطبقات السبعة الاولى بلون احمر واخضر مرقش كطبقة اولى قبل الخط في حين ان الطبقة الثامنة والاخيرة التي تعلوا التصميم الكتابي جاء ليرسم دائرة قوامها اسم (محمد) باللون الاحمر النقي وهو اسم خاتم الانبياء (ص) وتوسطت الدائرة كلمة (محمد) باللون الاحمر ايضا وكتبت بخط الثلث الجلي.

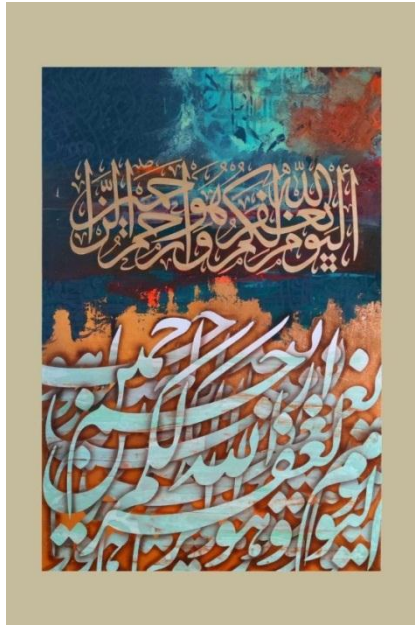
التحليل:

يفعل الخطاط رسول الزركاني امكانياته الادائية ضمن الخطاب الخطي المعاصر بصورة مبتكرة تكشف مرونة الخط في ارتباطات مكثفة لم يكن لها سبق لدى الخطاطين في خصوصية طرح الفكرة المرتبطة بالنص الكتابي ونوعية الخط المستخدم في مغايرة صورية منحت اسلوبه فريدة عبر التجريب المستمر الذي لا يخلو من الانموذج الذي يزاوج بين العاطفة والعقل بين الذات والموضوع بين انا الفنان والمجتمع فما زال الخط رغم كل ما يحمله من امكانيات التجديد مشدوداً لرغبة الخطاط بكشف النص وفهمه مهما اعتراه من غموض وغرابة .

ويمكن ان نرى عبر نص واحد متباينات مترابطة تبحر في فضاء النص الخطي واللوني في فضاءها الفيزيقي الذي يختزن الخيال الابداعي للكون بشكل عام فالمتلقي يمكن ان يميز ان الخط والحروف تعوم فوق بعضها عبر فروقات غيوميه وشفافة من القيم الضوئية بين الغامق والفاتح لتتحول الاجزاء النصية المتراجعة والمتقدمة الى رموز ضبابية تبرز الاشكال من خلال تقاطعها ومرورها عبر بعضها البعض ليكون حضور النص الكتابي حضوراً جمالياً متقدراً . ويمكن ان نرى التأكيد على إمكانية حروف التعليق الفارسي باستقبالها المدات ومطاوعتها على الرغم من خروجه من القاعدة الخطية وذلك بغية حرية الخطاط من دون تقيد بمسارات محدودة وحسب الضرورة التصميمية. وقد راعى الخطاط رسول الزركاني العلاقة بين التغير التركيبي في النظام ودور المتلقي الاستقبالي في ضوء الاعتماد على المتغيرات التركيبية المتعلقة بتغير تركيب النظام التصميمي الخطي بجمالية متكررة والتي تفسح مجالاً لذاتية التأويل واستمرارية الرؤية فبرزت الجمالية في الرسم الخطي بطريقة نظامية

بالتأكيد على ان التصميم الخطي يعتمد على مبادئ اساسية في التنظيم لانتاج تأثير معين وناشد باتباع التطبيق التركيبي للمبادئ التصميمية بطريقة ذاتية ناقضت الاحساس بالملل في مقابل الاحساس بالجمال والمتعة من خلال تحقيق التنوع ضمن الوحدة.

نموذج (٢)



اسم الفنان: رسول الزركاني

النص: اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين

المادة: اكريليك ومواد اخرى

القياس: ١٠٠x١٥٠cm

سنة الانتاج: ٢٠٢٤

العائدية: مقتنيات خاصة للفنان

الوصف العام : يبرز مشهد المنجز الخطي خمسة طبقات من الآية القرآنية (اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين) وقد قسم العمل الى جزئين بطريقة عمودية بلونين

العلوي ازرق مع ضلال من البرتقالي والنيلي والسفلي بني محمر وكتب النص العلوي على القاعدة المزرقمة بخط الثلث الجلي المركب وباللون البني المحمر اما النص السفلي لنفس الآية القرآنية كتب على القاعدة البنية بخط التعليق باللون الابيض بطريقة الطبقات العميقة واعلى العمل البسمة بالخط الكوفي المصحفي وهو من خطوط القرن الثاني الهجري وظهر مموها بالوان متداخلة من الازرق الفاتح والنيلي وبطبقات متتالية.

التحليل :

تعتمد المنظومة التركيبية على تكرار الوحدات الخطية وتأکید صفة التراكب بين الاشكال مع تحقيق التناغم و الايقاع في بنية المساحات والالوان في فضاء العمل مع توزيع المراكز البؤرية بمستويات افقية متعددة فالمنجز يعتمد التأثير في التركيب ويحافظ على علاقة مؤثرة مع المتلقي ومغادرة النسق السائد في الاسلوب التركيبي جعلت المساحة التصويرية عرضا لإنجاز تداخل نصي خطي للمفردات الكتابية خارج اطار الصورة المتسلسلة والمعروفة للنص الكتابي حيث تظهر وتتواجد الكلمات منفصلة ومنفردة ومتتابعة في تدوينها النصي. هذا النسق تركيبي التجريبي يستجيب وينفتح على العمق وتعددية الطبقات التي تتشارك وتتقارب ضمن ضرورة تواصلية في الشكل والمعنى لتتجاوز الطبقات في عين المتلقي وتفرز كينونتها الزمكانية في آن واحد.

ان فكرة التركيب وتتابع السطوح الخطية شحنت الفنان بالعديد من الرؤى المختلفة عن آلية تركيب جدلي بين السطوح الحروفية والنصية بطريقة ديناميكية وبما تفرزه من مديات شكلية في النص القراني حين تتجاوز النصوص الكتابية بين بعضها من خلال التكرار والتداخل بين الطبقات يدركها المتلقي برؤية جماعية للمساحات تسمح له بتكوين خارطة لتحركات النص والحروف داخل المجاميع المتداخلة ليفهم ان الارضية والشكل اصبحت كتلة واحدة تتبادل الادوار بين الشكل والارضية نفسها. وذلك فسح مجال لابتكار هيئات الجديدة وذلك حسب ما تتطلبه الضرورة التصميمية. ان عملية تنظيم التصميم الخطي جاءت من خلال الاستعانة بعملية ادراكه جماليا وذلك على افتراض ان محاولة جعل التصميم فعالا حركيا لا يؤخذ من وجهة نظر

وضع الاجزاء مع بعضها في الكل ولكن ايضا من وجهة نظر المتلقي الجمالية الى ذلك الكل لاحكام العلاقة بين الشكل والآخر (الجزء والكل) لاعطاء تكوين موحد، اذ اعتبر ان نمط العلاقة بين الجزء والكل هو العامل المحدد لاعطاء تصميم جمالي حركي اذ يصبح من الضروري الابتعاد عن التطبيق البسيط لتلك العلاقة للعمل على تطوير قابلية المتلقي الادراكية للجمال من خلال تحقيق التنويع ضمن الوحدة فالعناصر الأساسية للشكل والفضاء وظفها الخطاط جماليا كمبادئ للتنظيمات الابداعية الجديدة ومصادر لإنتاج ترابطات وعلاقات ومستويات من المعنى جديدة.

نموذج (٣)



اسم الفنان: رسول الزركاني

النص: وهل الدين الا الحب

المادة: اكريليك ومواد اخرى

القياس: ٨٠ × ١٥٠ سم

سنة الانتاج: ٢٠٢٤

العائدية : مقتنيات خاصة بالفنان

الوصف العام :

المشهد في المنجز الخطي يتكون من ثمانية طبقات متراكبة ومقسمة عموديا الى ثلاثة حيزات وكلها مفروشة على ارضية من تكوينات خطية مكبرة لزخرفة حروفية باللون الازرق بتدرجاته والابيض يمثل الحيز العلوي ستة طبقات من النص (وهل الدين الا الحب) بخط التعليق بتدرجات من اللون البرتقالي ويبدو التكوين مائلا من اعلى اليسار لاسفل اليمين وفي الحيز الوسطي طبقة سابعة مشبكة من المربعات الصغيرة بخطوط متصالبة من اللون البرتقالي التي تمتد من منتصف اللوحة لاسفل

اما الحيز السفلي فهو الطبقة الثامنة لنفس النص العلوي كتب منفردا وليس متراكبا باللون الابيض بخط التعليق.

التحليل :

يعتمد النظام التركيبي لهذا المنجز من مجموعة من المستويات المتراكبة عموديا وافقيا على سطح ذي بعدين وتحتل التركيبات الخطية الجزء العلوي والسفلي والخلفي من سطح اللوحة وتحتل شبكة المربعات منتصف المساحة من اللوحة لتمثل هيكل تركيبي ضمن طبقات المنجز لتشكل فاصل بين الكتل الخطية العلوية والسفلية وهذه المساحات لها دور في اثارة الاحساس بالحركة والاتجاه للتعبير عن العمق والاحساس بالمسافة والايحاء بوجود بعد ثالث وللقضاء على رتابة الخطوط المتراكبة ومنح الاحساس بالاتساع وتوزيع بؤر السيادة بين اطراف العمل ولمها داخل افق مركب جديد ضمن حوار بين الحركة والتنظيم واختزال المساحة الخطية في تراتيبات تتقدم وتراجع تبرز وتختفي جزئيا تعيش ضمن اجواء داخلية وخارجية تتشارك وتسد بعضها البعض وشكلت ضمن هذا الاسلوب اتجاها مبتكرا في التفكير وعبر منهج ملتزم وخاضع لضرورات الخط وقدااسة النص .

ولا شك ان ذلك لا يكون الا من خلال تقنيات اتاحت للخطاط كشف افكاره ومخيلته واطهارها للمتلقي ابتداء من الخبرة البسيطة الى الخبرة المركبة التي هي وليدة الخبرات المكتسبة المتأتية اثر فعل الممارسة الذي يطرح نتاجا ينظر الى التكوين ويستشرف بحده المنجز بصورته النهائية فالتركيب الذي اعتمده الخطاط رسول الزركاني جاء عبر عمليات ادراكية انقدحت بشرارة الجمال والذوق لتعلوا على الوظيفة فحميمية الخطاط مع حروفه تقوم على احساس بقدرات الخط على ان يفصح عن امكانياته التراكبية قوامها فالجمالية عند الخطاط هي فكرة قابلة للتنفيذ وطريقة في الوعي والتفكير بالاشياء بطريقة مغايرة وبما يحدث فعلا تجاوزيا لكافة الخطابات السابقة ويستجيب خيال الخطاط ضمن منهجه المعرفي الذي هو بداية لانطلاق الفكرة التي وجدت لنفسها حيزا عن طريق تنظيمها صوريا وفق تخطيطات مسبقة ومدروسة وبما يظهر المنجز الخطي في حالة من الانسجام ما يظهر التواصل بين النصوص في حالة من الهارمونية (خطية/لونية) ضمن النسق المتداخل للطبقات

العميقة . ان التقلبات الإيقاعية في التركيب خلقت لنا حركة يتبناها الجانب الجمالي للنص، وذلك من الصعود والنزول المتسلسل لمقروئية النص مما يثير انتباه المتلقي بشدة يجعله متلهفاً للمكتوب، ويحفز عقله بالتفكير بالمتبقي من دون الشعور بالملل حتى لو اطلع عليها مرات عدة.

نموذج (٤)



اسم الفنان : رسول الزركاني

النص: سورة الفاتحة

المادة: اكريليك واحبار على كانفاس

القياس: ١٥٠x١٥٠ cm

سنة الانتاج: ٢٠٢٤

العائدية : مقتنيات خاصة بالفنان

الوصف العام :

يصور المشهد في المنجز صورة خطية لسورة الفاتحة بخط التعليق ضمن ثماني طبقات متراكبة بأرضية من اللون الازرق فيما استخدم الفنان اللون الاصفر للكلمات وتم تجميع الطبقات بمساحة اشبه بالبيضوية وفيها تبدو الآيات القرآنية تتقدم وتراجع فوق بعضها البعض من خلال القيمة الضوئية للون الاصفر بين العتمة والانارة .

التحليل

ان الفكر التركيبي يؤمن بتجميع وتوحيد المتعدد ليؤكد صفة القدسية للنص القرآني الذي هو نسيج وحدة ضمن البنية المعرفية الكلية والتأويلات المتعددة له في ظاهريته الجمالية فهو عمق في الشكل وعمق في المعنى وهذا ما يتجلى في اغلب اعمال الخطاط رسول الزركاني الاخيرة . وقد استطاع الفنان عبر التركيب خلق صيغ جديدة قائمة على الاختلاف والمغايرة الشكلية لخط الحرف لعربي كما اخذ حريته كما يقول الخطاط رسول الزركاني في " تطويع الحرف لإشغال شكل محدد مع الحفاظ على

قواعد الحرف وتكافؤ السواد والبياض هو تحدي يضاف لتحدي اتقان الحرف وفق مقاييس ذوقية اختطها الاقدمون لهذا النوع من الخط " (مقابلة مع الخطاط في ٣١ / ٥ / ٢٠٢٤)

وترى الباحثة ان الخطاط (رسول الزركاني) عمل على مراعاة كل اسباب الانفتاح والتواصل بين الماضي والحاضر وخلق آليات مستحدثة قوامها التركيب والتداخل بين عدة طبقات عميقة مع المحافظة على الاصول الاساسية لخط (الجلي الديواني) وترتبط التركيبية بالجانب التقني والاسلوبي لدعم المنجز الفني بأبعاد من الرؤية الجمالية والمعطيات الذهنية الخيالية فمنذ ان تبنى الفنانون التركيبية في منجزاتهم اصبح ذلك الاسلوب منطلقا لابتكارات في الخطاب الفني لتخطي المألوف ومغايرة ما هو متوقع ولجعل المتلقي لا يغادر المنجز بسهولة الا بعد تأمل وفهم للآليات الدمج والتركيب للسطوح والمفردات الحروفية ليصبح التراكم الحروفي هو عرضا لإظهار الاتقان والامكانية في فضاء المنجز كونه يتسم بأبعاد متنوعة على مستوى الظل والضوء والتكرار واللون في جدلية حروفية متراكبة ومتداخلة دون ان يطغى احدها على الاخر . أما من حيث تحليل التراكم وفق المقومات البنائية للشكل . استند الخطاط على نظام تعدد مستويات الكتابة الخطية برؤية جمالية ذاتية مبتكرة حيث وظيف التداخل والتشابك والتراكب والتقاطع في آن واحد داخل بنية خطية مغلقة بشكل محدود؛ مما سبب التأثير في القيمة الجمالية للحروف

نموذج (٥)

اسم الفنان: رسول الزركاني

النص : وجعلنا بينكم مودة ورحمة

المادة: اكرليك واحبار وعجينة ووتر بروف

القياس: ٧٥x١٥٠ cm

سنة الانتاج: ٢٠٢٤

العائديه: مقتنيات خاصة بالفنان



الوصف العام :

يبرز المشهد عن منجز يتكون من خمس طبقات متراكبة فارضية متدرجة عموديا للون الازرق الغامق الذي يحتل اعلى اللوحة ويتدرج نحو الازرق نزولا نحو المنتصف ثم الازرق الفاتح في واسفل اللوحة ويتوزع النص (وجعلنا بينكم مودة ورحمة) على طبقات خمسة من اعلى اللوحة بخط التعليق نزولا لوسط واسفل اللوحة بخط الثلث الجلي باستخدام اللون الاصفر في الاعلى والمساحات المفرغة من لون الارضية ويحدود الخط الغامق للكتابة في منتصف واسفل اللوحة فيبدو المشهد كومضات من القيم الضوئية الملونة بين الغامق والفاتح وبفروقات لونية منسجمة ومتناقضة تبرز بعضها البعض باستخدام الوان موزعة من الاعلى الى الاسفل بين الازرق الغامق والاصفر والبصلي والازرق والاخضر المصفر والازرق الباهت تباعا. كل ذلك ضمن معالجات لونية دقيقة بين المساحات الحروفية والارضية ليظهر المشهد النهائي كطبقات شفافة من المساحات الحروفية المنعمة بالالوان المختلفة والمتداخلة .

التحليل

تعتمد بنية التركيب على مجموعة من التكوينات الخطية واللونية المتداخلة والمتماهية مع بعضها مع انفتاح المركز وتشظيه ليشمل مساحة اللوحة كاملة فالخطاط تخطى حدود الاداءات الخطية التقليدية نحو استكشافات مستمرة ومتحولة حيث افترش الخطاط المساحة الكلية بالوان متعددة وفق تقسيمات قصدية لاستكشاف اشكال جديدة في اللون والشكل والفضاء حيث اندمجت الحروف الخطية مع المساحات اللونية لتحفيز المتلقي على التحرك بصريا مع كافة جوانب العمل اعاد الخطاط تشكيل المعارف الحسية بطريقة تجعل من خيارات الفنان اعادة تركيب مفرداته فنيا وجماليا وتنظيم العناصر المترابطة وفق تركيب جديد هو تركيب بين المتشابهات في تجربة الخطاط رسول الزركاني ومحاولة ابراز الفروقات بينها باللون والمعالجة والمكان التصميمي ضمن قدرته الابداعية على تقريب الكتل الخطية دون ان تظهر تنافرا وتضادا مع خلق حالة من التواصل التركيبي كفعل فني مستقل وخاص بخيارات ومعالجات الفنان التجريبية التي تحول الفضاء الى صور متمازجة

ونسيج من التصادمات المنسجمة بحيث تصبح كل ادوات الفنان طيعة لتحقيق الصورة المتخيلة في بنية النص وعمارته التركيبية وذلك حتما يرتبط بالجانب المعرفي والنفسي للخطاط فالبنية الشكلية لأي نص هو نموذج لاتفاقات موضوعية اجتماعية وتاريخية اذ يسير النص وفق تتابع منسجم معزول في مفرداته ووحداته وكلماته اما التركيب في مخطوطات رسول الزركاني فهو يمثل اعادة انتاج للنص وفق قيم جمالية مستحدثة فالتركيب اصبح اداة جمالية بيد الفنان الذي فتح افق جمالي جديد تحوي كنوز ومدخرات الخطاط التي اختزنها عبر مسيرته في تعلم الخط وفنونه .

اراد الخطاط رسول الزركاني الانفتاح على الاخر وامكانياته البصرية والذوقية كجزء من الحالة التواصلية التي يحتاجها المنجز لقراءته جماليا فأني منجز فني هو تفاعل بين نصوص متعددة مع المزوجة والتداخل بينها ليشارك المتلقي في استيعابها نصيا ودلاليا ومعرفيا وجماليا .

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

النتائج:

- بناء على تحليل العينة التي تم اختيارها بوصفها انموذجا ممثلا لمجتمع البحث توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:
- ١- تظهر جماليات التركيب من خلال تركيبية شكلية مغايرة وتعدد طبقي للنصوص الخطية ضمن آليات التركيب والتداخل المحسوب والمتقن ليسفر المنجز النهائي عن شكل يقرأ جماليا ومعرفيا كما يتضح ذلك في جميع العينات
- ٢- برزت جماليات التركيب عبر امكانيات الخطاط في تجاوز التسطيح الخطي المعروف عبر العمق المنظوري القائم على التنعيم في قيم الظل والضوء من خلال تقنيات مبتكرة كما يتضح ذلك في جميع العينات
- ٣- ابانت جماليات التركيب عن قصدية الخطاط في تطويع الحروف من خلال اختياره نوعية الخط القابل للخضوع لنسق تركيبى متداخل كونه خط رسموي ومرن ذو كتله كما يتضح ذلك في جميع العينات

٤- ظهرت جماليات التركيب بتفعيل الخطاط تقنيات تجريبية اسفرت عن تكوين مساحات جمالية متعددة تتحاور فيها المساحات الحروفية و اللونية عبر اسس فنية قائمة على الايقاع الخطي واللوني والتكرار والتباين والانسجام والتضاد كما يتضح ذلك في جميع العينات

٥- تقصت جماليات التركيب وضوح المعنى وادهاش المتلقي من خلال توزيع الطبقات المترابكة وظيفيا لتقوم السفلية منها بدور الارضية الاكثر غموضا وكحاملة للطبقات العلوية الاكثر وضوحا . كما يتضح ذلك في جميع العينات

٦- سمحت جماليات التركيب وعبر المخيلة الابداعية للخطاط من التعاطي الحر في اعادة صياغة العلاقات وتحري عوامل الجذب البصري عبر التناقضات المنسجمة في الكتل الخطية واللونية كما يتضح ذلك في جميع العينات

٧- وحدت جماليات التركيب بين الشكل والارضية فالطبقات الحروفية النصية السفلية هي ارضية للطبقات العلوية كما يتضح ذلك في جميع العينات

٨- حققت جماليات التركيب عبر وسائل تقنية قائمة على التركيب المتتابع والتكرار المنظم مع تغطية جزئية أبهاميه للنصوص مما ادخلت المتلقي ضمن منظومة التركيب كقارئ ومتذوق . كما يتضح ذلك في جميع العينات

الاستنتاجات:

من خلال ما تقدم من البحث وتحليل العينات والنتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كالآتي :

١- اوضحت المنجزات الفنية للخطاط رسول الزركاني عن خصوصية في الاداء التركيبي تميز بها عن غيره من خلال تفعيله الرؤية الجمالية الحوارية مع المتلقي لفك المعنى من خلال الشكل .

٢- اهتم الخطاط بإظهار علامات دلالية لتحفيز مستدلات المعنى من خلال الطبقة الاولى والظاهرة من نظامه العميق في التركيب

٣- التكرار المنظم وتصعيده عبر الطبقات لم يمنع الخطاط من استلهاهم الكتل الحروفية لابداء الثراء الجمالي عبر حركات المد واستغلال التعبير اللوني وفرز المساحات عن بعضها

- ٤- يمكن ان تتضح الاشتغالات الجشططية من خلال الرؤية الكلية الحدسية للخطاط او والجمع الادراكي للمتلقي
- ٥- غلبة التنوع في الشكل واللون داخل نسق موحد يحكمه نوع الخط واسس التكوين الفني.

التوصيات : توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة وجود قسم خاص بالخط العربي ضمن اقسام كليات الفنون الجميلة والاهتمام بإقامة معارض فنية بشكل دوري مع تسويق المنجزات وتوجيه نشاطات القسم نحو العالمية .
- ٢- ضرورة استلهم الخطاط لأساليب مبتكرة ومزاوجة الانواع الفنية مع الخط العربي لتوفير مساحة مفتوحة لتطوير المنجزات الخطية وافراز اداءات جديدة .

المقترحات : تقترح الباحثة ما يلي:

- ١- الخط العربي بين القواعد والتشكيل الفني في اللوحة المعاصرة
- ٢- الابهار في منجزات اللوحة الحروفية المعاصرة

المصادر

القران الكريم

- ١- ابن منظور: لسان العرب المحيط، قدم له الشيخ عبد الله العلياني، اعداد وتصنيف يوسف الخياط، المجلد الاول والثاني والثالث، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.
 - ٢- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر : مختار الصحاح . دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
 - ٣- النهانوي، محمد علي الفاروقي: اكتشاف اصطلاحات الفنون، ج٣، حققه لطفي عبد البديع، وترجم نصوصه الفارسية عبد المنعم محمد حنين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.
 - ٤- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ، مج٣ ، بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٥٥.
 - ٥- روشكا، اسكندرو: الابداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، مطابع السياسة، الكويت، ١٩٨٩.
 - ٦- ستولنتز، جبروم : النقد الفني، تر، د. فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١
 - ٧- صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي . دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ج٢ ، ١٩٨٢ ، ص٤٠٩
 - ٨- صاحب زهير، وآخرون: دراسات في بنية الفن، دار الكتب والوثائق ١٠٨٥، لسنة ٢٠٠٢
 - ٩- مهد ، هنتر : الفلسفة أنواعها ومشكلاتها . ت. د. فؤاد زكريا ، القاهرة ، الانجلو ، ط٧ ، ب ت .
 - ١٠- نوبلر، ناثن: حوار الرؤية، مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للترجمة والنشر، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٧
 - ١١- هريبرت ريد: الفن والمجتمع، تر: فارس منري ظاهر. دار القلم بيروت ، ١٩٨٥
- مصادر من شبكة الانترنت

12-- HaraldOsboran, The Oxford to Art, Great Britain, 19885

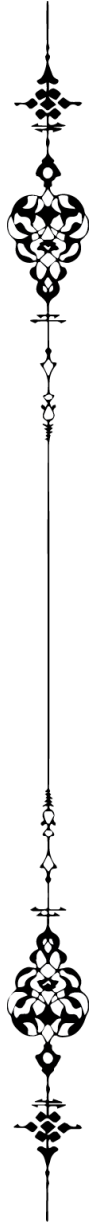
13- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

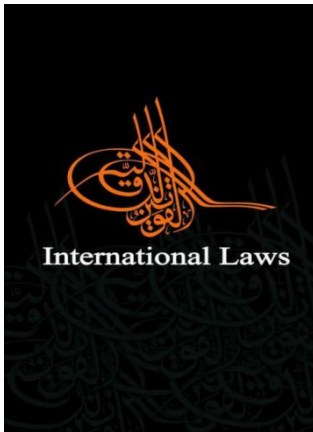
مصطلحات وادوات وبعض علماء الخط العربي ١٤-

<https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/terms-and-tools-and-some-arabic-calligraphy-scientists>

15- <https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/the-arabic-calligraphy-as-a-form-of-art>

ملحق رقم (١)



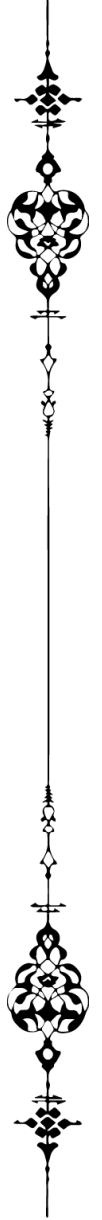


ملحق رقم (٢)

ت	اسم العمل	نوع الخط	القياس
١	محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم	التعليق الفارسي	cm ١٥٠x١٥٠
٢	اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين	الثلاث الجلي المركب/ التعليق	cm ١٥٠x١٠٠
٣	وهل الدين الا الحب	التعليق	٨٠ x ١٥٠ سم
٤	سورة الفاتحة	التعليق	cm ١٥٠x١٥٠
٥	وجعلنا بينكم مودة ورحمة	التعليق	cm ٧٥x١٥٠

الهوامش:

- ^١ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ، مج ٣ ، بيروت : دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٥٥. ص ٢٣٨-٢٤١
- ^٢ - الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر : مختار الصحاح . دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان . ص ٢٦٤
- ^٣ - Harald Osborn, The Oxford to Art, Great Britain, 1985 p12
- ^٤ - مهد ، هنتر : الفلسفة أنواعها ومشكلاتها . ت: د. فؤاد زكريا ، القاهرة ، الانجلو ، ط ٧ ، ب ت . ص ٤٢٣
- ^٥ - صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي . دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ج ٢ ، ١٩٨٢ ، ص ٤٠٩
- ^(٦) ابن منظور: لسان العرب المحيط، قدم له الشيخ عبد الله العلايلي، اعداد وتصنيف يوسف الخياط، المجلد الاول والثاني والثالث، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.
- ^(٧) النهانوي، محمد علي الفاروقي: اكتشاف اصطلاحات الفنون، ج ٣، حققه لطفي عبد البديع، وترجم نصوصه الفارسية عبد المنعم محمد حنين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.
- ^(٨) روشكا، اسكندرو: الابداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، مطابع السياسة، الكويت، ١٩٨٩.
- ^(٩) نوبلر، ناثن: حوار الرؤية، مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للترجمة والنشر، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٧، ص ٤٨.
- ^(١٠) صاحب زهير، وآخرون: دراسات في بنية الفن، دار الكتب والوثائق ١٠٨٥، لسنة ٢٠٠٢، ص ١٧٢.
- ^{١١} - <https://ar.wikipedia.org/wiki->
- ^{١٢} - مصطلحات وادوات وبعض علماء الخط العربي
<https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/terms-and-tools-and-some-arabic-calligraphy-scientists>
- ^{١٣} - <https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/the-arabic-calligraphy-as-a-form-of-art>
- ^{١٤} - ستولنز، جيروم : النقد الفني، تر: د. فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١ ، ص ٣٤
- ^{١٥} - ينظر هريبرت ريد: الفن والمجتمع، تر: فارس ميري ظاهر- دار القلم بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ١١.
- ^{١٦} - ملحق رقم (١)
- ^{١٧} - ملحق رقم (٢)



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Ninth year
Special Volume

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراقي - النجف الأشرف